

اللباب في علل البناء والإعراب

فإن قيل كان يمكن أن يقول أبقلت إبقالها فيلقي كسرة الهمزة على التاء قيل الجواب عنه من أوجه .

أحدها أنَّ إلقاء حركة الهمزة يلزَمُ منه حذف أصلٍ أو كالأصل وحذف التاء حذفٌ زائدٌ .

والثاني أن الإلقاء أقلُّ في الاستعمال من حذف التاء في مثل هذا .

والثالث أن هذا طريقٌ والإلقاء طريقٌ فلا يُتخيَّر على اللغوي أحدهما وقال من - المتقارب - .

(فإمّا تَرَينِي وَلِي لَمَّـةٌ ... فإنَّ الحوادثَ أوْدَى بها) .

أي أودتْ فجاز ذلك لَمَّـةٌ كان الحوادث والحدثان بمعنىً والجمع هنا للجنس والمفرد جنسٌ فإنَّ قيل لو قال أودت لاستقام الوزن قيل نعم ولكن يلزم منه حذف الرَّدْف والقافية مُرْدَفَةٌ .

فصل .

فأمّا تَأْنِيْثُ المذكر فأضعفُ من عكسه إذْ كان تَرْكُ الأصل إلى الفرع مع أنزله قد